رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

بوكيمونات كويتية

علاقتي مع التكنولوجيا مشابهة لعلاقة الكثير من البشر مع الصدق، فتراه يتكلم عن الصدق والأمانة وحاله حال ذلك الشخص الذي يتكلم عن السكر وكان يسميه السنكر فيقول لهم «يا زين السنكر زيناه فسأله أحدهم هل ذقته فقال لا.. ولكن ولد عمي شايف اللي ذاقه».

ويكفي أن تتابعوا من يتكلمون كثيرا عن المثاليات والصدق والأمانة ويقلقون من اختفائها في المجتمع وستجدون الفرق الكبير بين اقوالهم وافعالهم وبما أن الجميع قلقون ويحذرون من اللعبة الالكترونية المسماة «البوكيمون» فإنني وجدت سرها وسر صانعها وسأكشفه لكم في السطور القادمة.

العالم أصبح قلقا من تلك اللعبة وبما أن أكثر شخص يقلق في العالم هو الأمين العام للأمم المتحدة السيد «بان كي مون» ولكن قلقه لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يجد لقلقه أي أذن مصغية وحاله حال تلك اللعبة التي يقلقون من انتشارها وقد انتشرت خلال ايام حتى وصل ارباح الصانعين لها 7 مليارات دولار كما يقولون.

البوكيمون مجرد لعبة الهدف منها الكسب المادي وأثبتت الايام طوال سنوات أن قلق بان كي مون هو لعبة كبيرة تكسب منها الدول العظمى ولكن اللعبة الأخطر والأكثر قلقا على الشعب الكويتي والتي أتخوف منها أن تكون تصريحات بعض طلاب الكراسي البرلمانية هي مجرد لعبة الهدف منها مصالح خاصة وهذا هو ما نريد التحذير منه، فاتركوا البوكيمونات الغربية وديروا بالكم من بوكيموناتكم الكويتية وتكفون لا تغلطون بأي كلمة لأني مو ناقص اتهامات.

أدام الله الألعاب البريئة لكم ولأبنائكم ولا دام من يريد أن يلعب بعقول المواطنين بتصريحاته ليصل إلى هدفه غير البريء.

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

الطريق إلى معهد دسمان!

استشعر الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، خطورة مرض السكري على الصحة العامة لشعبه، خاصة ان الإحصائيات تشير إلى ان أكثر من ثلثي المجتمع الكويتي يعاني من بلاء السكر، فأصدر- رحمه الله- مرسوم تأسيس معهد ومركز دسمان لمرض السكر، وافتتح المركز في 6 يونيو 2006م، وأمر- رحمه الله- بأن يخصص المعهد لعلاج الكويتيين فقط، واستبشر المواطنون بذلك كونه أملا جديدا في الحد من معاناتهم مع مرض السكر، كما وجدوا في المركز استردادا لحق طبيعي لهم بالتميز بخدمات بلادهم دون مشاركة أي طرف آخر، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

كعادة كل الجهات الحكومية انحرف مسار المركز وبدأت الواسطات بالتدخل والاستثناءات، وزاحم الوافدون أهل البلد في ذلك، وقلّت الفرص الخاصة بالمواطنين، وأدلل على ذلك بما حدث لي شخصيا، فبحكم عدم مهنية العديد من أطباء السكر في المستوصف الذي أراجعه، ولكوني مواطنة أعيش في وطني ولي الحق في التمتع بخدماته وخوفا على صحتي العامة، طلبت التحويل لمركز دسمان، وكانت المفاجأة برفض طبيبة المستوصف لأن الأوامر التي لديها تنص على عدم تحويل أي مريض، وبعد رد وجذب طويل شرحت لي أن التحويل إلى مركز دسمان يكون عن طريق مستشفى الأميري فقط، وهكذا أخذت تحويلا لقسم الباطنية في مستشفى الأميري، وكررت الطلب لأفاجأ برفض الطبيبة المعالجة لأن التحويل لمركز دسمان بيد استشاري واحد فقط حسب قولها، وهي ترفض أن تضع نفسها في موقف معه، وصراحة فاجأني الرفض والخوف الواضح الذي لا أعرف سببه من كل من حدثتهم.

خرجت من «الأميري» إلى معهد دسمان مباشر متبعة أسلوب العرب المعروف بالكر والفر، وبما أن البيوت تؤتى من أبوابها فقد دخلت وكلي أمل بالوصول للنتيجة المرجوة، وعند الاستقبال استهزأ الموظف لطلبي معرفة الآلية المتبعة للحصول على العلاج في المركز وطلب بطاقتي المدنية، فقلت أتانا الفرج إن شاء الله. أخذ الموظف البطاقة ويبدو أن اسمي لم يعجبه فالتفت لزميلتيه وحدثهما بهمس وهو يشير للبطاقة ثم قال لي: لا يمكن علاجك بالمعهد، ويمكنك الاستمرار بالمستوصف. تمالكت نفسي وسألته بهدوء عن مكتب مدير المركز فضحك بسخرية وهو يردد أن المدير لن ينفعني بشيء، وأمام إصراري دلني على مكتب المدير، وعند الأسانسير اندفع حارس الأمن فجأة ليطلب مني الكرنيه الخاص بالمرضى ولم تنفع محاولاتي معه للذهاب لمكتب المدير، وقال لي بالحرف الواحد: غير مسموح بتاتا بدخول أي شخص لا يحمل الكرنيه، وللشهادة فإنني لم أشاهد أيا من المراجعين يبرز الكرنيه عند استخدام مداخل المركز.

الواضح أن الطريق إلى مركز دسمان أصبح للأسف الشديد وعرا ومملوءا بالألغام، والدخول إليه لا يتم إلا بالواسطة، والمضحك والمبكي أن واسطة الوافدين أقوى وكأن رسالة وزارة الصحة غير المباشرة أنه لا كرامة لنبي في وطنه.

الحديث لوزير الصحة، لماذا السكوت عما يحدث في مركز دسمان والاستثناءات التى تمت للوافدين؟ وما الموقف القانوني من ذلك؟ وهل سيغض عنها البصر فتعتبر سابقة يستند اليها لاحقا ليتبعه فيما بعد مستشفى جابر؟ وهل سينجو المخالفون من العقاب؟ وهل سيستمر علاج الوافدين بالمركز إلى ما شاء الله؟ وأين حقي وحق المواطنين في التمتع بالرعاية الصحية السليمة؟ والسؤال الأهم: هل سيظل الطريق لدسمان مفقودا بالنسبة للمواطنين؟! أتمنى أن أجد الإجابة عن أسئلتي.

الملتقى

Madialkhamees@gmail.com
@madikhamees
ماضي الخميس

الله يرحم صدام..!

لا أعلم لماذا يلجأ البعض الى استخدام هذه الجملة الاستفزازية بوجه الكويتيين مع وجود أي خلاف! صدام لم يمارس الإجرام بحق الكويتيين فقط، بل بحق العراقيين قبل الكويتيين، وكان الخليج جميعه هدفا له، لم تسلم منه أي دولة. وذكرى الاحتلال العراقي للكويت التي تصادف اليوم، تذكرنا بكم الجرائم والآثام التي ارتكبها صدام حسين في حياته.. ولا نبالغ إذا قلنا إن المخطط لتفكيك وتدمير العالم العربي بدأ منذ أول دبابة عراقية دخلت الكويت في حادثة تاريخية غير مسبوقة.. ومنذ يومها وحتى الآن وجميعنا يدفع ثمنا كبيرا وغاليا، بكل ما ترتبت عليه من آثار وجروح لم ولن تندمل عبر السنين.

كما أننا يجب ألا نستفز من تلك الجملة التي يهدف مستخدموها الى استفزازنا، لأننا نعلم يقينا أن صدام حسين في كل القواعد والأبجديات مجرم من الدرجة الأولى، لم ينس التاريخ أو يغفر له أفعاله.

إنه تاريخ حافل بالمآسي والأحزان والذكريات الأليمة.. دعونا ونحن نتذكر نأخذ العبرة والعظة من الماضي.. ونتعلم كيف نستفيد من الدروس..

والله يرحم شهداءنا ومن ضحوا بأرواحهم من أجل هذا الوطن.. ودامت الكويت سالمة.. ودمتم سالمين.

هندس

Tariq@Taqatyouth.com
@Al_Derbass
م.طارق الدرباس

م.مجبل المطوع رحل جسداً وبقي أثراً!

يوم الأربعاء الماضي وقبل دقيقة واحدة فقط من ظهوري في فقرتي الأسبوعية على تلفزيون المجلس، اذا بي أتلقى خبر رحيل م.مجبل سليمان المطوع، رحمه الله، ولا اعلم كيف استجمعت كلماتي وقدمت فقرتي، ولم تزل صورته من امام عيني طوال فترة اللقاء.

لم أكن اعرف م.مجبل المطوع شخصيا، ولكنني تشرفت بإخوة وصداقة ابنه د.عبدالله مجبل المطوع ومجموعة من افراد عائلته.

ولكن من خلال معرفتي بأسرته الكريمة، عرفت قربه وارتباطه الشديد بأبنائه فهو ليس ابا فقط، بل هو الصديق والمشجع والمحفز والقريب لهم، ففي أي فعالية يقيمها احد أفراد أسرته تجد وجوده ودعمه ومشاركته.

كيف لا يكون قريبا لأسرته، ونصيحته الأساسية للمقبلين على الزواج تتكون من قاعدتين، القاعدة الأولى: الأسرة هي الأولوية، اما القاعدة الثانية: لا تنس القاعدة الأولى، فأسرته وأبناؤه بالنسبة له في الصدارة.

لم يكن، رحمه الله، داعما لأبنائه فقط، بل كان داعما رئيسيا للطاقات الشبابية الكويتية، بتعاونه ودعمه للشباب، فتح لهم أبواب المركز العلمي على مصاريعها لتوظيف الشباب الكويتي، حتى تكاد لا تجد غير الشباب الكويتي يعملون في المركز، واثبت الشباب من خلال ذلك نجاحهم وإبداعهم.

م.مجبل المطوع رجل عمل بصمت وإخلاص وحب لوطنه، فقد كان اول مهندس كويتي تطأ قدمه لتنفيذ مشروع مسجد الدولة الكبير، وكذلك ساهم بتأسيس المركز العلمي وتولى ادارته من بداية انطلاق المركز عام 2000، حتى اصبح معلما حضاريا يفتخر به، ومزارا مهما لجميع الوفود الرسمية التي تقوم بزيارة الكويت، وذلك من خلال ما في المركز من مرافق وأنشطة وضعته على خريطة العالم كأحد المراكز العلمية الحديثة والمتقدمة.

رحل وترك بصمات واضحة في المركز العلمي، رحل وترك ابتسامته عالقة في عقول من قابلهم والتقى بهم، رحل وترك صيتا طيبا، وسيرة حسنة، ورصيدا عاليا من محبة الناس له، ارثا يتوارثه ويفتخر به ابناؤه على مر الزمان، وانتفاضة الناس في وسائل التواصل الاجتماعي وتواجدهم بكثافة في المقبرة والعزاء ومساهمتهم وسعيهم لتبني مجمع تعليمي بالهند تخليدا لذكراه، يشهد على حب الناس له.

رحل جسدا وبقي روحا وأثرا وعطاء ممتدا إلى ما بعد رحيله الذي فجعت به الكويت كلها.

رحم الله فقيد الكويت، م.مجبل سليمان المطوع، واحسن الله عزاء أسرته الكريمة والكويت، وجمعهم الله به في الفردوس الأعلى بإذن الله.

الزاوية

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

هل ميركل على حق؟!

انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي قبل أسابيع قليلة تعليق للمستشارة الالمانية أنجيلا ميركل تزدري فيه المسلمين فتقول مستنكرة إن «الهنود لهم 600 إله والصينيين كذلك، ومع ذلك فإنهم يعيشون في سلام بينما المسلمون يعبدون إلها واحدا ويتبعون نبيا واحدا ويؤمنون بكتاب واحد ولا يتوقفون عن قتل بعضهم البعض» انتهى كلامها!

لقد صنع متطرفونا من الاسلام مادة للتندر وإطلاق الاحكام عليه عبر ممارستهم لشعائر أدخلوها عليه وحملوه فهمهم الخاطئ له وادعوا وجود اصل فيه يلزمهم بتكفير وقتل المسلمين إرضاء لله عز وجل!

وها هي ميركل وهي تزدري سلوك المسلمين تغمز وتلمز بأن مصدر هذا السلوك هو الاسلام كما تود ان يكون، متناسية في زهوها على الاسلام تاريخ الشعب الألماني الذي أشعل، بدعوى تفوق العرق الآري وتفوق المسيحية في ألمانيا على الأعراق والاديان الاخرى، حربين عالميتين بلغ عدد ضحاياهما عشرات الملايين من القتلي ودمرتا ثلث العالم المعمور إضافة إلى تخريب اقتصاد الثلثين الآخرين. فقد غزوا أهم عواصم أوروبا فدمروها وقتلوا وهجّروا أهلها وبالرغم من هزيمتهم في الحرب العالمية الاولى فقد عادوا بعد قرابة العشرين سنة بنفس المزاعم الفوقية وابتدأوا الحرب العالمية الثانية فقتلوا ودمروا أضعاف ما قتلوا ودمروا في الاولى.

وفي الحربين كانت ضحاياهم يعبدون نفس إله الالمان ويتبعون نفس الرسول ﷺ ويقرأون نفس الكتاب المقدس بل والكثيرون منهم ينتمون إلى نفس العرق الآري.

الحقيقة ان خوارج المسلمين ومتطرفيهم، بسلوكهم العشوائي ورؤيتهم العدوانية القاصرة لبعضهم البعض وعجزهم عن الفهم الصحيح لدينهم واستخدامهم لآيات القرآن وأحكامه على أنها مبررات الهية للقتل، قد نال منهم واضعفهم فهانوا على انفسهم وعلى العالمين، فكان للسيدة ميركل ان تقول ما قالته بحقهم وبحق إسلامهم.

في إحدى زياراتي إلى ألمانيا دعيت لزيارة شركة روشه لصناعة الأدوية (Roche) وهي احد عمالقة الصناعات الدوائية في العالم وتمتلك الكويت جزءا مهما من أسهمها، حيث كان في استقبالي احد أعضاء مجلس الادارة وهو عالم مرموق دمث الأخلاق ويتميز بالمرح والبساطة وفي طريقنا إلى مقر الشركة في ميونيخ في الغابة السوداء أجمل بقاع ألمانيا قال لي: هل تعرف يا دكتور أني اضطررت لسحب لوحات من مكتبي ومكتب الرئيس خوفا من أن تغضبك؟!

واسترسل قائلا: كنا قد علقناها بعد ان اشترت الكويت هذا الجزء الكبير من الشركة! واستأذنني في تهذيب أبله ان يكمل روايته التي يعتبرها هو طريفة، وبعد أن أذنت له اكمل يقول إن اللوحات يظهر فيها بدوي واقف بالقرب من خيمة مهلهلة وبعيره مربوط إلى انبوب ضخم للنفط ينتهي الانبوب في مكتب رئيس الشركة حيث تندفع منه أوراق نقدية عديدة هي التي اشتريتم بها انتم الشركة واستغرق في الضحك في بله غريب. هذه هي الفوقية الالمانية في اقصي درجات التهذيب!

تبقى الحقيقة التي يجب ألا يصرفنا الغضب ولا محاولة انكار أخطائنا عنها، وهي اننا لن تحترمنا شعوب العالم ما لم نضع لأرواحنا قيمة كسائر البشر فلا نقتل أرواحنا التي حرم الله لمجرد خلاف في وجهات النظر.

ميركل، ليس لمثلك ان يقول هذا!

ملاحظة:

نحمد الله على التأكد من أن قاتل «الاوليمبيا» في ميونيخ مراهق ألماني من أصل ايراني أي أنه آري العرق، وإلا كنا اضطررنا إلى سماع قدح ميركل في الاسلام ثانية ببلاهة الالمان وتناقضهم.

سايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

أوروبا المريضة

كلما حدثت جريمة إرهابية في أوروبا تطلع الناس في تلك الدول إلى المنطقة العربية، وكأننا نحن المسؤولون عن العنف الذي يجري في بلاد الله الواسعة. ومثلما يبدو فإن الشعوب الأوروبية نسيت، أو تناست، ان دولها (والغرب على وجه العموم) عرفوا العنف قبل التعرف على «داعش». فهناك في مضاربهم ولدت الحركات الراديكالية مثل «بادر ماينهوف» الألمانية و«الألوية الحمراء» الايطالية، كما عرفت أميركا وأوروبا العديد من الحوادث الإرهابية ومذابح الانتحار الجماعي منذ أوقات طويلة، وقبل بروز ظاهرة الجهاد الإسلامي.

□□□

إن تحميل العرب أو الثقافة العربية أو الدين الإسلامي وزر مشاركة القتلة المجرمين الأوروبيين في عمليات داعشية تجري في أوروبا موقف جبان وحقير وغبي، يجانب الصواب ويخالف العدالة ولا يحل مشكلة أوروبا المريضة بمرضاها الذين يحملون جنسيات دولها. أما التحجج بأصولهم الآسيوية والأفريقية فتلك هرطقة وحديث هامشي خارج الموضوع، ويتعين على أوروبا البحث عن الأسباب الحقيقية لعجزها عن دمج الجيل المسخ من أبناء وأحفاد المهاجرين إليها.

□□□

صحيح ان داعش مولود من رحم «الإسلام السياسي» المتخلف في بلاد العرب، بيد ان الحوادث الإرهابية أثبتت لنا ان العديد من الانتحاريين مرضى نفسيون، معتوهون، ملثومو الشخصية، يعانون الاكتئاب والانفصام والهلوسات، وإدمان المخدرات، وهذه النوعية من البشر تنتجها الأحياء الأوروبية الفقيرة التي يعاني سكانها (المسلمون) من البطالة والتهميش ونقص الخدمات الحكومية وغياب العدالة الاجتماعية وضياع الهوية. وذلك مأزق كبير يواجه أوروبا لن تجد له حلا في صراخات اليمين المتطرف.

مسار حر

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي

26 + 16.. أيام كأنها الحلم

26 عاما تفصلنا عن تاريخ 1990/8/2، يوم لا ينسى أبدا، كان عمري حينها 16 عاما تقريبا.. كان وكنا.. حدث وعاصرنا كل تفاصيله بقصص نختلف في سردها ونختلف في تفاصيلها، إلا انها كانت وما زالت رواية واحدة لشعب واحد فوق ارض واحدة. كونك احد قاطني منطقة الجهراء فاعلم أنك في أحد أجمل المناطق سكنا وجيرة وارتباطا بالأصدقاء دون تمييز للأصل أو الانتماء أو العقيدة، إلا انه وفي نفس الوقت ومن الطبيعي فيها أن تتعرض للعلامات الفارقة التي تعلو الوجه اثر (الاختلاف في جهات النظر)! والتي سوف تتذكرها دائما بأجمل ابتسامة ترجعك الى وقت المراهقة الذي مضى.

26 عاما كأنها الحلم، عمر بأكمله، أذكر الكثير من التفاصيل والأحداث، وكان لي قصتي التي لم يشاركني فيها الكثير، فقد خرجت من المستشفي يوم الاربعاء 1 اغسطس وعند صباح الغد أطلت شمس الخميس الأسود وهنا تغير كل شيء، فنحن بين الإشاعات ورؤية الجنود وانتشار لقوم لا نعرفهم وغياب للدولة والحكومة والإعلام الرسمي، والتحاق العسكر بميادين القتال وارتباك المدنيين وسقوط الكثير من الشهداء والأبطال، والمقاومات الشخصية غير المنظمة، وبروز الكثير من الأسماء لرجال لم يكن لهم أي ذكر قبل هذا، ودخول الآلة العسكرية في شوارعنا والسرقات غير المنهجة، والفوضى التي حصلت، ووجود جرح لم يندمل في ظهري وصدري اثر عملية جراحية أجريت لي قبل أسبوع واحد من الاحتلال لسحب الهواء الضاغط على الرئة اثر دخول آلة حادة في محيط القفص الصدري والآلام المصاحبة له، وعدم أخذ الدواء الكافي والمضادات الحيوية المناسبة، وذلك بسبب الموعد القريب لرؤية الطبيب وأيضا لموعد انتزاع خيوط العملية الجراحية التي اجريت لي، عدة مشاكل بل مصائب وفي فترة وجيزة وفي عرض سريع للأحداث، وبعد ما يقارب الثلاثة أيام بدأ الجرح بالتعفن ووجدت الرائحة المزعجة، فلا خدمات طبية تخدم احد، الكل في ذهول، فأين الدولة من جرح بسيط وعملية وسطى لمواطن واحد في ظل كل هذه الجنائز والموت والدمار للبلاد والعباد؟! زادت الأيام وزاد الجرح والألم الموجع وسهر الليل والحمى، حتى وصلت الى التنظيف بما توافر من اعشاب موجودة بالمنزل، أيام سوداء، لا أعادها الله علينا، وبعد الذبول والمرض وقلق الأهل علي قرروا إخراجي الي السعودية ودخول المستشفي هناك، وفعلا تم الأمر ودخلت مستشفي حفر الباطن لإجراء عملية التنظيف وإزالة الخيوط وأخذ المضادات الحيوية اللازمة، والحمد لله على ما قدر، وبقيت الآلام تلازمني زمنا ليس بقليل، وعند تواجدي في المملكة وسماع الأخبار والإشاعات والشوق والحنين والوله لأرضنا، دار التاريخ بأحداثه المعروفة وأنا أراقب ما يدور من احداث عن قرب، فقد كانت المنطقة الشرقية للمملكة بالكامل مسرحا للحرب والتجهيز له، وبدأت الجيوش بالاصطفاف ودخول أراضي المملكة بتاريخ يكتب أمامنا، حتى تحررت هذه الأرض الطاهرة، ولم استطع إلا الدخول بأول الأيام مع إخواني العسكريين الى بلادي التي اشتقت الى مرابعها وبيتنا الذي لم أبال إن كان سرق أو لا، عايشنا أيام التحرير والاحتفال والدخان والحرائق والتكافل مع الجيران وعودة الأهل والحكومة وإرساء أركان الدولة تباعا حتى التحرر كاملا من الاحتلال، بدأت وانتهت هذه الأزمة على الأرض الا انها لم تنته فينا الى الآن.